القدس الثلاثاء في ٢٨ رجب ١٣٥٣ – ٦ تشرين الثاني ١٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٤٦٤ ثمن النسخة ٥ ملات

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الأدارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات: في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان وما يعادل هذه القيمة

ذكرى الاسراء الشريف وذكرى اجتماع الخيدرخانة التاريخي. حديث خطير لزعيم هندي عن موقف المسلمين في الهند من القضية الوطنية. تعطيل البرلمان السوري. اليهود يقيمون المآتم في فلسطين لوفاة دي رتشلد. عجز عظيم في اموال اللم.

حديث اليوم

خطورة الحالة

في شرقي الأردن

تطورت الحالة في شرقي الاردن تطوراً خشي العقلاء والمفكرون مما قد يجر اليه من نتائج وخيمة. وقد اشيع ان عدداً كبيراً من وجوه شرقي الاردن ومشايخها قابلوا او سيقابلون المعتمد البريطاني فيها وانهم طلبوا او سيطلبون منه الحكم البريطاني المباشر لشرقي الاردن.

ولحسن الحظ لم تتحقق هذه الاشاعة. ونعتقد انها لا تتحقق لان عقلاء شرقي الاردن ووجوه قبائلها لا يرضون بديلا عن حريتهم واستقلالهم ولن يطلبوا حكما مباشراً لا بريطانيا ولا غير بريطاني. وغاية ما في الامر ان فريقا كبيراً من الوجوه والزعماء المستائين من سير الامور والادارة الحاضرة عقدوا اجتماعا تداولوا فيه الرأي ثم قرروا مقابلة المعتمد البريطاني وقدموا اليه احتجاجا على الحالة الحاضرة ليقدمه الى المندوب السامي البريطاني (وقد نشرنا صيغة هذا الاحتجاج في عدد الاحد الماضي).

على اننا من جهة اخرى لم نرتح الى هذه الطريقة التي اقدم عليها ذلك الفريق من الوجهاء والزعماء الذين تتألف منهم المعارضة، وقد استنكرنا شكواهم الى المندوب السامي عن طريق المعتمد البريطاني، وما استهلوا به احتجاجهم من الاستناد الى المادة (٢٥) من عهد جمعية الامم (التي قضت بان تكون بلاد شرقي الاردن تحت انتداب بريطانيا العظمى وان جمعية الامم قد اقرت هذا الانتداب وجعلت الدولة المنتدبة مسؤولة عن ادارة البلاد بشكل دستوري وعلى تنشيط الشعب الاردني واهليته للحكم الذاتي على قدر ما تسمح به الظروف والاحوال .....) الى آخر ما تضمنه الاحتجاج من الاسباب الباعثة على تقديم الشكوى، اذ ان ذلك يتضمن الاعتراف بالانتداب على حين ان الاقطار الاخرى الواقعة تحت الانتداب وتحت الحكم المباشر الاستعماري كسورية وفلسطين لم تعترف بالانتداب ولم تقبل به ولم تقره.

وقد كان في استطاعة زعماء المعارضة ان يتقدموا باحتجاجهم هذا الى سمو الامير عبدالله، والى الرأي العام العربي والاسلامي بواسطة الصحافة. واذا كان يهمهم ان تطلع عليه الحكومة البريطانية بصفة كونها المسيطرة فعلا على شؤون شرقي الاردن فانها ستطلع عليه بطبيعة الحال عند نشره واذاعته وتحيط علما به ويكون استياء الزعماء قد بلغ الحكومة البريطانية دون ما حاجة منهم الى سلوك السبيل التي استهلوها بالاستناد الى ما جاء في المادة (٢٥) من عهد جمعية الامم وما تنص عليه من اقرار الانتداب والتسليم به. وبذلك لا يكونون قد ارتكبوا ما يستوجب المؤاخذة واللوم واستياء الرأي العام من هذه الطريقة التي التجأوا اليها والتي نميل الى الاعتقاد انها كانت دسيسة دست عليهم دون ان يتنبهوا اليها.

***

هذا من جهة، ومن جهة أخرى فاننا نقدر كل القدر الاسباب والبواعث التي أضطرت زعماء المعارضة ووجوهها الى وقوف هذا الموقف وركوب هذا المركب الخشن. ونألم اشد الالم اذ نرى ما وصلت اليه شرقي الاردن من الاضطراب والتدهور في كل ناحية من نواحيها وكل وضع من اوضاعها، وكل جهة من جهاتها السياسية والادارية والاقتصادية والخلقية. ولو كان في شرقي الاردن افراد مسؤولون يحسنون النظر في العواقب والاضطلاع باعباء الاعمال وبهام الامور لما تركوا الاحوال في تلك البلاد العربية البكر تسير القهقرى وتتدرج كل يوم من سيء الى اسوأ على حين سبل الاصلاح والتنظيم لديهم موفورة ميسورة.

خذ المثل على ذلك الانتخابات الحاضرة للمجلس التشريعي الاردني وماجرى فيها من ضغط على الحريات وما حدث من تدخل الحكومة الاردنية تدخلا سخيفا الى اقصى درجة في كل نواحي الانتخابات وفي كل المناطق حتى اقصت كل فرد من افراد المعارضة عن المجلس التشريعي وجعلت المجلس المذكور كله مؤلفا من رجالها وانصارها.

وقد ظنت بذلك انها تخلصت منهم وسهلت لنفسها سبيل العمل دون معارض او منازع. وما درت انها بذلك اوقعت نفسها في ورطة لا يسهل عليها الخلاص منها وانها اصبحت امام السلطات البريطانية وجهاً لوجه. فاذا ما طلبت تلك السلطات من الحكومة الاردنية الحاضرة اي مطلب او أرادت أي امر ينتقص من حقوق شرقي الاردن ويزيد النفوذ الاستعماري قوة وتمكيناً فيها، فلن يكون في وسع الحكومة الاردنية ان تتذرع لرفضه بان المجلس التشريعي لا يقبل ذلك الطلب وان نواب المعارضة يثيرون عاصفة احتجاج واستياء في داخل المجلس وفي خارجه، فان المجلس كله منها ولها. وستجد الحكومة الاردنية الحاضرة نفسها بعد قليل امام طلبات وتكليفات ثقيلة الوطأة من قبل دار المعتمد البريطاني فهل تقبلها فتسجل على نفسها تفريطاً جديداً في حقوق البلاد، أم ترفضها وتستقيل، وهذا ما يشك فيه الناس ولا يدل عليه سير الحوادث ورغبة هذه الحكومة الشديدة في البقاء في منصب الحكم

ومهما يكن الامر فان الحالة الحاضرة في شرقي الاردن قد بلغت درجة خطيرة تنذر بأشأم العواقب وتفتقر الى معالجة صحيحة للامور وحسن تدبر، وازالة لاسباب الفساد والشكوى، وهذا ما ندعو العقلاء في شرقي الاردن وكل من يهمه الامر الى الاهتمام له والمسارعة الى رتق الفتق وسد البثق قبل ان يتعذر ذلك

يوم الاسراء الشريف

يوم عظة وذكرى واستئناف للجهاد

احتفل المسلمون أمس في مشارق الارض ومغاربها بذكرى اليوم السابع والعشرين من شهر رجب احتفالا لائقا بما افيض عليهم من رحمة وبركات في ليلة ذاك اليوم، حيث اسري بصاحب الرسالة الاعظم صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله.

وإن من واجب المسلمين أن يحتفلوا بهذا اليوم العظيم، ليرجعوا الى ما في كتاب الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فيتدبروه تدبر المؤمن بقدرته تعالى على ما يشاء، الموقن بحكمته سبحانه فيما يشاء. ثم ليستمدوا من ذكراه ما يحفزهم الى العمل لنصرة مبادىء الاسلام العالية ويدفع بهم الى تحقيق مقاصده النافعة السامية، فيعمل الافراد منهم بما يطالبون به افراداً، وتعمل الجماعات يداً واحدة حتى يكون مثل المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

ولئن كان من عظيم قدرته سبحانه وتعالى الاسراء بصاحب رسالته (صلى الله عليه وسلم) من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى في بيت المقدس، ثم العروج منه والعود في ليلة واحدة، فان في اختيار المسجد الاقصى لان يكون اليه الاسراء ومنه المعراج، حكمة ظاهرة في توجيه انظار المسلمين الى الارض المقدسة (فلسطين) التي هي بلاد الانبياء ومهبط الوحي والتي اليها اسري بنبيهم (صلوات الله عليه) ومنها كان معراجه صلى الله عليه وسلم.

ولئن جاء كتاب الله الكريم صراحة ببيان قدسية المسجد الاقصى وما حوله فان في ما يقوم به المسلمون جميعا خمس مرات في كل يوم من الصلاة باعثا كبيراً على تذكيرهم بقدسيته وعلى توجيه انظارهم الى صلتهم العظيمة به، لان الصلاة، وهي عماد الدين وأهم اركان الاسلام بعد الشهادتين والتي اقتضى فضل الله على المسلمين ان تكون على كيفية جمعت لهم بين ما ينفعهم في حياتهم الدنيا وفي الآخرة، انما فرضت ليلة الاسراء الى المسجد الاقصى المبارك

وكما كان اليوم السابع والعشرون من رجب هو يوم ذكرى الاسراء الشريف الذي هو اقوى صلة للمسلمين بالمسجد الاقصى، فان السلطان صلاح الدين الايوبي رحمه الله انما دخل الى القدس فاتحاً ومخلصا الارض المقدسة والمسجد الاقصى من الصليبيين في اليوم السابع والعشرين من شهر رجب، فكان في هذا اليوم ايضاً ذكرى بقاء الارض المقدسة إسلامية الى اليوم.

فعلى المسلمين ان يتعظوا بهذه الذكرى المجيدة، وان يكون احتفالهم بها دافعاً لهم الى العمل في سبيل الاسلام والاراضي المقدسة. «مسلم»

كلمة السيد محمد طاهر الفتياني

في حفلة ذكرى الشهداء الابرار

ننشر فيما يلي قسما من الخطاب الذي القاه السيد محمد طاهر الفتياني مدير هذه الجريدة، في الاحتفال بذكرى الشهداء الابرار الذي اقيم عصر يوم الجمعة الماضي (٢ نوفمبر)، في كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس:

***

قبل سبع عشرة سنة، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩١٧، اصدر اللورد بلفور الذي كان وزيراً للخارجية البريطانية تصريحه المعروف بتصريح بلفور، الذي يقضي بتأسيس وطن قومي لليهود في فلسطين.

واللورد بلفور رجل سياسي من الطبقة الاولى، وقد خانه التوفيق في سائر مراحل حياته السياسية. وكان التصريح المعروف الذي صرح به باسم حكومته والذي نصه. «ان بريطانيا تنظر بعين الارتياح الى انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين على ان لا يمس ذلك بحقوق الطوائف الاخرى الدينية والمدنية» من اكبر الخطيئات والاغلاط التي ارتكبت في تاريخ السياسة البريطانية قديماً وحديثا بل في تاريخ السياسة العالمية. وليس الذين يقولون هذا هم نحن معشر عرب فلسطين الذين اوقع تصريح بلفور على رؤوسهم البلاء العظيم، ولكن دهاقين السياسة العالمية من الالمان والفرنسيس والاميركين والايطاليين والبريطانيين انفسهم يقولونه ايضا وكل سياسي حصيف الرأي نافذ النظر في الشرق والغرب يرى هذا الرأي ويعجب من اقدام الوزير البريطاني على القاء دولته وامته في ورطة كهذه، الله وحده يعلم متى وكيف يتم الخلاص منها.

ومع ان بريطانيا قطعت للعرب عهوداً صريحة وآتتهم مواثيق غليظة جزاء انتقاضهم على دولة الخلافة ودخولهم في الحرب الى جانب الحلفاء، ان تضمن لهم استقلال بلادهم وتحترم حريتهم، وذلك قبل ان يصدر تصريح بلفور بعامين، فان ضمير السياسة البريطانية لم يضطرب عندما اعتزمت ان تحنث بعهودها ومواثيقها، وقد ثبت ان بريطانيا قبل ان تمد العرب بالاستقلال كانت قد ائتمرت مع فرنسا على تجزئة بلادهم واقتسامها فيما بين الدولتين الجشعتين المستعمرتين. وقد آثرت بريطانيا ان تتمسك بتصريح بلفور الذي لا يعد شيئاً مذكوراً اذا قيس بالعهود السياسية المقطوعة للعرب، وان تعمل بالتدريج على تهويد فلسطين وعزلها عن بقية الاقطار العربية.

ومع ان تصريح بلفور نفسه لا يعطي اليهود كبير حق في فلسطين لانه جعل انشاء الوطن القومي اليهودي فيها متوقفاً على عدم الاضرار بحقوق الطوائف الاخرى غير اليهودية، فقد ابت السياسة البريطانية إلا ان تكون يهودية اكثر من اليهود، وان تبذل اقصى جهد لتحويل فلسطين الى مملكة يهودية واقعة تحت الانتداب البريطاني. وقد سارت منذ دخولها فلسطين في اواخر عام ١٩١٧ الى اليوم، على سياسة جائرة ترمي الى تهويد فلسطين واعادة ملك اسرائيل فيها.

والعرب في فلسطين فئة وان كانت قليلة العدد الا انها قوية الايمان سليمة الوجدان، فما شعروا بالخطر الداهم والعدو الزاحف بخيله ورجله وامواله ودسائسه. حتى نصبوا له صدورهم واقبلوا للدفاع عن وطنهم الغالي وحرمهم المقدس بكل ما فيهم من قوة ايمان وصدق يقين، غير عابثين بطاغوت المستعمرين، ولا بمكائد الصهيونيين. وقد ابلوا في جهادهم البلاء الحسن وبرهنوا على انهم حراس امناء وسدنة شرفاء لهذه البلاد المقدسة التي تهوي اليها افئدة ملايين من بني البشر، لا يقرون تصريح بلفور، ولا يعترفون بالانتداب ولا بالصهيونية

والآن وقد انقضت سبع عشرة سنة كاملة على هذا التصريح المشؤوم، وما تزال السياسة البريطانية في فلسطين في ظلمها وارهاقها، حتى سببت ضياع قسم كبير من اجود الاراضي الزراعية في فلسطين من ايدي العربية وساعدت على استملاك اليهود لها، وحتى فتحت ابواب الهجرة على مصاريعها لشذاذ الآفاق من يهود العالم الى أن اربى عددهم في فلسطين على اربعماية الف في هذه المدة القليلة، وحتى ادخلت جراثيم الشيوعية الى فلسطين طائعة مختارة فاصبحت فلسطين وكراً من اوكار الشيوعية الاباحية الهدامة، وحتى اوصلت العرب في هذه

البقية على الصفحة الرابعة

اتهام ضابط فرنسوي بالتجسس

هل هي قضية دريفوس ثانية

بدأت منذ ايام «محاكم مدينة بلفور» الفرنسوية تحاكم ضابطاً فرنسويا اسمه الكابيتان جورج فروج بتهمة بيع المانيا اسراراً حربية خطيرة الشأن. وقد دعي لحراسة المحكمة جيش من البوليس اللابسين خوذ الفولاذ ومن الجنود المسلحين «بالقراميات» والمسدسات اذ لم يحاكم أحد على مثل هذه التهمة منذ محاكمة دريفوس المشهور سنة ١٨٩٧ إلا ثار الرأي العام الفرنسوي ثورته في هذه القضية

والظاهر ان الحكومة تخشى حدوث ما لا يحب بين الذين يعتقدون ان «فروج» مذنب والذين يعتقدون انه بريء وتخشى في الاكثر ان يهجم الناس على دار المحكمة ويحولوا دون جعل المحاكمة سرية. وقد اتخذت احتياطات خصوصية لاجتماع كبير عقده شقيق المتهم. وهو قائم الآن بحركة احتجاج واسعة النطاق على ما سماه «قوة سرية سياسية» تدس الدسائس لشقيقه حاذيا في ذلك حذو شقيق دريفوس في تلك القضية المشهورة

وقد اشتبه المكتب الفرنسوي المضاد للتجسس في اتصال الضابط «فروج» بالمانيا من سنتين فطلب هو نفسه ان ترفع قضية تجسس عليه فاقنع القضاة حينئذ ببراءته فسحب القضية

ولكن ضباط المكتب المذكور لم يقتنعوا ولذلك ظلوا يراقبون الضابط «فروج»

وفي مايو الماضي قبض عليه بعد القبض على الضابط الالماني «كروس» الذي اعترف بانه كان متصلا به. وفي ايدي ضباط المكتب الفرنسوي المضاد للتجسس صور المكاتبات التي يقال انها دارت بين «فروج» وبعض الجواسيس الالمانيين و «كروس» من بينهم

ويقول «كروس» انه دفع الى «فروج» الفي جنيه فاعطاه مقابل ذلك معلومات فنية عن كلية اركان حرب الجيش الفرنسوي وامرين سريين صادرين من اركان حرب الجيش. وخريطة عن الدفاع عن حصن بلفور من الجو. ووثائق عن تعبئة الجيش الفرنسوي وعن حصون الحدود

وقد قال المدعي العمومي في اتهامه ان الذي حمل «فروج» على بيع هذه الاسرار هو عسر مالي نشأ عن خسارة في المضاربة

وأبلغ المحامي عنه المدعي العمومي ان عند البوليس السري البريطاني اوراقا خاصة بكروس وانه ينوي ان يطلبها بالوسائل الدبلوماسية لابرازها في هذه المحاكمة لانها قد تكون في مصلحة موكله.

الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية

برنامج يوم الاربعاء ٧ تشرين الثانى ١٩٣٤

الساعة	المحطة الاصلية
٦،٤٥	تمرينات رياضية - بليغ صفوت افندي
٧	قرآن كريم الشيخ توفيق عبد العزيز
٧،٣٠	ختام
١٠،٣٠-١١	اسطوانات شرقية
١١،٠٥-١٢،١٥	موسيقى غربية فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية بقيادة المايسترو ج. هوتل
١،١٥	موسيقى غربية فرقة محطة الاذاعة اللاسلكية بقيادة المايسترو ج. هوتل
٢،٢٥	النشرة التجارية الاولى
٢،٣٠	ختام
٦—٦،٢٥	حديث بالعربية الى الاطفال — السيدة زكية عبد الحميد سليمان
٦،٣٠	اخبار ونشرات
٧	النشرة التجارية الثانية
٧،١٠—٧،٣٠	حديث رسمي — وزارة الزراعة
٧،٣٥—٨	حديث بالعربية الاستاذ فكري اباظه
٨،٠٥-٨،٥٥	موسيقى شرقية — فرقة توني الرباعية الهاويانية
٨،٤٠—٩،٤٠	موسيقى شرقية مغنى وآلات - الشيخ سيد الصفتي
٩،٤٥—١٠،٢٥	موسيقى شرقية - مونولوجات فكاهية — حسين ابراهيم - مذاعة من استديو الاسكندرية
١٠،٣٠—١١،٣٠	موسيقى شرقية مغنى وآلات - الشيخ سيد الصفتي
١١،٣٠	سلام الملك

برنامج المحطة الجديدة

١٠،٣٠-١٢،١٥	اسطوانات شرقية
٥—٦	موسيقى شرقية ثنائي الليثي هارمينيوم وفيولونسيل
٨ - ٨،٣٥	اسطوانات شرقية
٨،٤٠-١٠	اسطوانات غربية

نوادر وذكريات

عن المسيو بوانكاريه

اطلعنا في جريدة فرنسوية شهيرة على مقال طريف عن المسيو بوانكاريه السياسي والوزير الفرنسوي الكبير ورئيس الجمهورية الفرنسوية الاسبق ضمنه طائفة من ذكرياته الشخصية عنه بمناسبة وفاته.

ومما رواه الكاتب عن الراحل العظيم انه كان يحرص حرصاً شديداً على كل دقيقة من وقته وانه عندما كان يذهب الى مجلس النواب وهو وزير كان يتجنب اضاعة الوقت بالتحيات بان يحمل محفظة اوراقه بيده اليمنى فلا يضطر الى مصافحة أحد.

* * *

وكان محباً للمناقشة البرلمانية رغبة منه في اقناع مناقشيه ولم تكن لذته في افحامهم والانتصار عليهم بل في الثناء على مواهبهم بعد اسكاتهم والتغلب عليهم وكان يخص أبعد الرجال عن مذهبه السياسي بعبارات اطرائه وشكره.

والذين سمعوه يخطب في مجلس النواب او يناقش خصومه يشهدون بانه كان ابرع خطيب عرفوه في هذا العصر في وصل العبارات والفقرات بعضها ببعض.

* * *

وقد كان كاتباً مجيداً بقدر ما كان سياسياً قديراً ومذكراته التي نشرها تباعاً في السنوات الاخيرة تنم على مواهب كتابية نادرة.

وكان يميل الى معاشرة الكتاب والى مجالستهم وكان يعرف كيف يختار اصدقاءه من بينهم.

وليس في فرنسا كاتب له منزلة يستطيع ان يقول ان المسيو بوانكاريه لم يكتب اليه «كتابا» او اكثر من كتاب في ظروف مختلفة.

وكما انه كان يعد جميع خطبه ومذكراته بنفسه كذلك كان يكتب جميع كتبه بخط يده.

* * *

ولا يخفى انه كان عضواً في الاكاديمية الفرنسوية وكان وهو وزير يجد دائما متسعا من الوقت لحضور جلسات الاكاديمية وللاطلاع على احسن ماتنتجه قرائح أعضائها وكان كثيراً ما يدعوهم الى زيارته فاذا اجتمعوا به الفوا الرجل قد نسي مهامه السياسية وتحول الى أديب لا يتكلم إلا عن التأليف والشعر. وكان دقيقا في مواعيده لا يؤخر زائراً دقيقة واحدة عن الوعد المحدد لاستقباله فيه.

وقد لوحظ انه كان يقابل الادباء في «صالون» داره لا في حجرة مكتبه كأنه كان يريد ان يفصل بين المحيطين أو بالحري بين الحياتين حياة السياسي وحياة الاديب.

* * *

وكان حبه للنظام يتجلى في حياته كلها ولا سيما في كيفية تنسيقه لمكتبه فكان يعد مكانا لكل شيء ويضع كل شيء في مكانه. وكان يمقت «الصدفة» مقتا شديداً ويقول ان الرجل الحكيم لا يعتمد على المصادفة بل يعد عدته لجميع الطوارىء كأن كل طارىء منها محتمل الوقوع.

* * *

ويقول بعضهم في تعليل العطف الشديد الذي كان يكنه للحيوانات انه نولد فيه لما لم يرزق ولداً. وسواء كان هذا التعليل صحيحاً أو مبالغا فيه فالمحقق انه كان يحب الحيوانات حبا جما حتى ان ذكر قطته جاء غير مرة في مذكراته.

حول مشكلة

استفتاء السار

— لا تزال «الصحف الالمانية تبدي امتعاضها من استعداد جنود فرنسا لدخول السار عند اول طلب يأتيها من اللجنة الحاكمة. فقالت جريدة دتش الجين زيتونغ: «ان فرنسا جهزت عساكرها على الحدود بسيارات لعلها ان في السرعة سر النجاح. ولكن ما الرأي في استفتاء يجري في السار تحت بنادق مصوبة الى الصدور؟ ان كل شيء يجري على طراز الغزو الذي قامت به فرنسا سنة ١٩٢٣ ولكن بين ذلك الوقت وهذا فرق لا يجوز التعاضي عنه. وقد اشار اليه الوزير الالمانى «رودلف هس» بخطابه في كونكبرج في شهر يوليو الماضي اذ قال: «اذا تجاسر أحد على التحرش بالمانيا شهد العالم روح المانيا الجديدة. ان البلاد على بكرة ابيها تهب للدفاع عن حريتها كالم تدافع قبلها امة على الاطلاق

موطن للاشوريين

جاء من جورجتاون ان الجنرال براون والسنيور جيليولي المندوبين اللذين اوفدتهما عصبة الامم لتفقد المنطقة التي يقترح تخصيصها لاقامة المهاجرين الاشوريين، سيسافران يوم السبت الى ولاية رابونوني وينتظر ان يعودا الى جورجتاون في منتصف شهر يناير.

وقد قال الجنرال براون في حديث له انه يرى ان الاشوريين سيكونون من الاهلين الوديعين!!.

انشاء معمل للورق

في العراق

من انباء البصرة انه وصلها خبير تشكوسلوفاكي لاختيار المواد الاولية لعمل الورق وقد انتدبته شركة صنع الورق التشكوسلوفاكية المشهورة لهذه الغاية فطاف برفقة احد موظفي مديرية الزراعة هناك في غابات البردي. وقد صرح بان الشركة التي انتدبته سوف تتقدم الى الحكومة العراقية بطلب السماح لها بانشاء معمل للورق في اطراف البصرة لان هذا اللواء غني بالغابات الحاوية لافضل المواد الاولية التي يصنع منها الورق وخاصة الورق الصقيل الناصع.

ذكرى اجتماع الحيدر خانة

يصادف هذا اليوم ذكرى مرور عام كامل على اجتماع جامع الحيدر خانة التاريخي، وهو الاجتماع الذي عقد في بغداد احتجاجاً على السياسة العاسفة في فلسطين والذي حضره اكثر من سبعة آلاف شخص من كافة انحاء العراق وكان له دوي كبير في الدوائر الاستعمارية والوطنية.

ويذكر القراء أن العراقيين كانوا قرروا في ذلك اليوم التاريخي القيام بمظاهرة احتجاجية كبرى، ولكن الحكومة تدخلت في الامر وخافت من وقوع مالا تحمد عقباه فاقترحت على القائمين بامر الاجتماع أن يكتفوا بعقد الاجتماع، والقاء الخطب. وهكذا كان. وعقد الاجتماع. وتوالى الخطباء والشعراء، فذكروا ما حاق بفلسطين من مظالم وويلات، وطلبوا من العراقيين العطف على فلسطين وشد أزرها. وكنا ذكرنا في اعدادنا السابقة تفاصيل هذا الاجتماع العظيم وبعض الخطب التي القيت فيه.

وقد اطلعنا في الصحف العراقية على مقالات ضافية لمناسبة هذه الذكرى التاريخية، طلبت فيها من الشعب العراقي أن يذكر في يوم هذه الذكرى فلسطين الشهيدة التي ما زالت تقاسي آلالام المريرة من مظالم السلطة الحاكمة، والتى ما زالت تجاهد قوتين من اعظم القوى العالمية، وهما: الاستعمار والصهيونية.

فعرب فلسطين سيذكرون في مثل هذا اليوم من كل عام اجتماع الحيدرخانة التاريخي الذي نعتقد انه كان له اعظم الاثر في تقوية روح عرب فلسطين المعنوية، وفي حفز الهمم على مواصلة الجهاد حتى النفس الاخير، كما انهم سيذكرون عطف العراق المتواصل عليهم ولقد ذكرنا في عدد أمس ما كان لبرقية جمعية الشبان المسلمين وجمعية المؤتمر الاسلامي في بغداد، استنكاراً لوعد بلفور الجائر وتأييداً لمطالب عرب فلسطين، من أثر عظيم في النفوس.

وان عرب فلسطين، لمناسبة ذكرى هذا اليوم ليتقدمون بالشكر الجزيل لاخوانهم البواسل في العراق، لما ابدوه من عطف وشعور شريف، حياهم الله.

تحاول الانتحار

ذكرت هاردن ان اليهودية ستيفاع تسيئل القت بنفسها من سطح الطابق الثالث من بيتها وقد نقلت الى المستشفى بحالة خطرة ولها اربعة اولاد وتقول الجريدة أن السبب الذي دعاها الى هذا العمل وشاية البعض عليها بانها دخلت البلاد بصورة غير مشروعة وقد استدعاها البوليس وبعد ان استجوبها عادت الى البيت وقررت الانتحار على هذا الشكل

الجمعية الارهابية

عادت محكمة الاستئناف العليا وأجلت قضية ابا اخيمار ورفاقه من اعضاء الجمعية الارهابية الى يوم الخميس القادم.

الحالة السياسية

فى تونس

ان الازمة السياسية السوداء التي حاقت بتونس في الايام الاخيرة من اشد ما تكون هولا. ويرجع السبب في ذلك الى كبار موظفي الحكومة، اذ هم يوالون اصدار القرارات الادارية التي هي في غاية الشدة والقساوة والتي ابعد بمقتضاها الحكيم الماطري احد زعماء تونس والاخوان بورقيبه واشخاص كثيرون من السياسيين الذي كان جرمهم الوحيد المطالبة بحقوق بلادهم الشرعية

وعلى أثر صدور هذه القرارات وقفت الامة التونسية وقفة الرجل الواحد وطالبت بفسخ هذه القرارات المخالفة لاصول العدالة وقوانين الانصاف. ولما وصل لسمع الحكومة أنباء المظاهرات والاحتجاجات من كافة الاقطار التونسية ادركت خطورة الموقف وبادرت بارسال الاستاذين صفر وقيقة وتكليفهما القيام برحلة الى داخل القطر لتهدئة خواطر الشعب الثائر ووعدت السلطات بانه اذا استتب الهدوء فستفسخ القرارات والتدابير الاستثنائية، وسترجع بعض المبعدين

ومن اسباب كراهية الشعب التونسي للسلطات ان جناب العميد قام برحلة الى صفاقس يوم صدور البلاغ فلم يستقبله الشعب الاستقبال الذي يليق بمقامه بل وجد الاهلين قابعين في بيوتهم والبعض الآخر في المساجد يخطبون ضد الاستعمار فغضب لهذا المشهد وعلى كل فان هذه الاضطهادات والكوارث لم تزد التونسيين الا ثباتا وشعوراً بما يفرضه عليهم واجبهم المقدس

مرض الدوق

اوف جلوستر

جاء من فيكتوريا في اوستراليا ان الدوق اوف جلوستر نجل ملك الانجليز وممثله في حفلات ملبورن المئوية اصيب بزكام اضطره الى ملازمة الفراش وقد الغى رحلته التي كان ينوي القيام بها في اوتواى على شواطىء الاوقيانوس الهندي لان الامطار هناك جعلت السير في تلك الغابات مستحيلا

اعلان مناقصة

نعلن للعموم بانه مطروح للمناقصة العمومية انشاء جامع في قرية ياسور. فعلى من يرغب في المناقصة مراجعة دائرة الاوقاف بغزة بظرف عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان ما عدا يوم العطلة للاطلاع على الشروط.

مأمور أوقاف غزة

سعد الدين عبد اللطيف

التفاهم الموهوم

ذكرت دافار ان مفاوضات الصلح الجارية بين الجمعية الصهيونية والحزب الاصلاحي وغيره من الاحزاب اليهودية تسير سيراً حسنا في لندن وان الجمعية الصهيونية تبذل مساعي جمة لازالة سوء التفاهم بين الاحزاب المذكورة وجمع الكلمة وتوحيد الصفوف

حوادث واخبار

الاحتفال بذكرى الاسراء الشريف

في المسجد الاقصى المبارك

احتفل المسلمون في فلسطين ليلة أمس الاول بذكرى الاسراء الشريف أما في القدس فقد انيرت المآذن ، وتوافد المسلمون من كافة الانحاء الى المسجد الاقصى لسماع قصة الاسراء الشريفة . وكانت مآذن الحرم وساحاته وابوابه منارة بالكهرباء .

وبعد اداء فريضة العشاء، تلا سماحة المفتي الاكبر في الصخرة المشرفة القصة الشريفة. ثم خرج المصلون يدعون الله أن يفرج عنهم هذه الغماء، وان يعيدهم الى أمثال هذه الذكرى وهم في أمن وطمأنينة. وكانت الصخرة المشرفة وساحة الحرم الشريف غاصة بالالوف من المصلين ، وحوالي الساعة العاشرة انتهى الاحتفال واطفئت الانوار وانصرف الناس .

اعاد الله هذه الذكرى على المسلمين وهم أحسن حالا . انه سميع مجيب

هل يصدر بلاغ رسمي

عن مشروع المجلس التشريعي في فلسطين ؟

جاء في جريدة هايردن ان المندوب السامي سينشر بلاغا رسميا عند عودته الى البلاد عن تأجيل مشروع المجلس التشريعي حتى يتم درس قانون البلديات الجديد وتأثيره في البلاد

وجاء لهايردن من لندن ان اللجنة التنفيذية الصهيونية قد نفت نفيا باتا الخبر الذي وصل من القاهرة عن رفض فكرة المجلس التشريعي في لندن او تأجيل تأليفه .

عجز مليوني دولار في اموال اللم !

تقول هاآرتس ان خمسماية ممثل عن المؤسسات الخيرية اليهودية قد حضروا الاجتماع الذي عقد في نيويورك للبحث في جمع الاعانات للاماكن الخيرية . وبعد البحث قرر المجتمعون الشروع في جمع الاعانات اعتباراً من اليوم الثاني من شهر نوفمبر الحالي وان لا يقل الجمع عن مليونين وواحد وسبعين الف دولار تسديداً لعجز المؤسسات اليهودية الخيرية التي يربو عددها على ٩٢ مؤسسة ، على ان ينتهي جمع الاعانات في اوائل السنة القادمة ١٩٣٥

الصحف اليهودية والبارون دي روتشلد

عادت الصحف اليهودية اليوم الى ذكر الحفلات التأبينية التي اقيمت للبارون دي روتشيلد في جميع اطراف البلاد والخطب التأبينية التي القيت في رثائه . ووقع خبر موته في المستعمرات اليهودية لا سيما في المستعمرات التي لا تزال تدار بامواله وتحت إشرافه وقعا اليما . ووصفت الصحف اليهودية الحفلة التأبينية الكبرى التي اقيمت له في الوكالة اليهودية بالقدس واثبتت نص الخطب التي القاها زعماء الصهيونية في الحفلة المذكورة .

وقالت الصحف ان العمال في اكثر المستعمرات قد اضربوا وان الحداد على البارون قد شمل المستعمرات والمدن حتى قرر معظمها اعلان الحداد مدة اسبوع كامل تمنع فيه الافراح واقامة الحفلات والدعوات ويعلن الاضراب عن الاعمال مدة يومين متواليين .

وقالت الصحف ان المجلس الملي اليهودي قد اعلن الاضراب اثناء جنازة البارون وذلك يوم الاثنين من الساعة ١٢ ظهراً الى الساعة الثانية بعد الظهر .

وسيؤبنه رؤساء الحاخامين اثناء الجنازة في الكنس اليهودية .

يطلبون دفن دي روتشلد في فلسطين !

جاء في هايردن ان جميع المؤسسات اليهودية قد ابرقت الى عائلة البارون روتشلد تطلب منها باسم اليهود في فلسطين نقل جثمان البارون الى فلسطين ليدفن فيها

تعطيل البرلمان السوري

كان من المقرر ان يعقد البرلمان جلساته في ٢٠ الشهر الجاري ولكن صدر قرار من المفوض السامي السوري الكونت دي مارتل بتعطيل البرلمان الى اجل غير مسمى. وقد اذاعت انباء الراديو مساء أمس الاول هذا الخبر

احتجاج الامة المغربية

الى القنصلية الانكليزية برباط الفتح

استنكاراً للسياسة البريطانية في فلسطين

اشرنا في افتتاحية امس الى الاحتجاج الذي قدمته الامة المغربية الكريمة الى القنصلية الانكليزية برباط الفتح استنكاراً للسياسة البريطانية الجائرة في فلسطين . وننشر فيما يلي نص هذا الاحتجاج الذي يدل أوضح دلالة على عطف اخواننا في المغرب الاقصى على قضية فلسطين الشهيدة :

الحمد لله ولا غالب الا الله

حضرة صاحب السعادة القنصل العام للدولة البريطانية

تحية وسلاما . وبعد فنرجو من سعادتكم ان ترفعوا الى حكومتكم الموقرة احتجاجنا التالي ضد السياسة المتبعة في فلسطين العربية الاسلامية

ونحن الموقعين اسفله ، باسم الامة المغربية ، نعلن تضامننا العام مع عرب فلسطين المضطهدين ، ونرفع احتجاجنا الصارخ ضد الوعد الذي اعلنه خادم الصهيونية الاكبر اللورد بلفور في ٢ نوفمبر ١٩١٧ ، ذلك الوعد الغريب الذي يرمي الى تحطيم فلسطين العربية شعبا وحكومة ، وتحويلها وطنا قوميا لشذاذ اليهود ، يجمعون فيه امتهم ويقيمون به دولتهم

ونحتج شديد الاحتجاج ضد الاساليب الانكليزية الخاصة التي اتبعتها الادارة الفلسطينية منذ ستة عشر عاما لتحقيق الوعد البلفوري الظالم ، فكانت في جميع اعمالها وتشريعاتها متحيزة تحيزاً ظاهراً ضد عرب فلسطين مسلمين ومسيحيين، بينما يتمتع دخلاء اليهود في فلسطين بحقوق لا أساس لها ، ورعاية لا حد لها

والامة المغربية تعد من قبيل التحدي والعناد ، ذلك التصريح الخطير المهيج ، الذي فاه به وزير المستعمرات بمناسبة افتتاح مرسى حيفا ، معلنا تمادي انكلترا على سياستها المتحيزة الجائرة ضد أهالي البلاد الشرعيين في وقت لا تزال فيه جراحهم دامية من رصاص الجند الانكليزي والادارة الانكليزية .

هذا وان المسلمين المغاربة ، كسائر مسلمي الارض ، يعتبرون فلسطين وطناً خالصاً للعرب ، وملكا عاما للملة الاسلامية ، ويحملون لها في قلوبهم من التقديس والاجلال ، بصفتها بلد المسجد الاقصى وموطن الاسراء والمعراج، نظير ما يحملونه من التقديس للحجاز الشريف بصفته بلد المسجد الحرام وموطن الكعبة المشرفة ، ويعتبرونها ميراثاً اسلاميا ثمينا لا يمكن ان ينتقل من ايدي المسلمين الى ايدي الصهيونيين ، ويرون من الخير لسمعة بريطانيا واقتصادياتها في البلاد الاسلامية ان تترك هذه السياسة العوجاء التي لم تجلب لها إلا عداوة ملايين المسلمين المنتشرين في سائر اطراف الارض ، والتي شوهت سمعتها في العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه .

والمغاربة يودون من صميم قلوبهم ان ترجع السياسة البريطانية الى رشدها فتخطب ود العرب أصحاب البلاد الشرعيين، وتتركهم في بلادهم احراراً مستقلين، وينذرون الشعب البريطاني ، اذا تمادت حكومته على سياستها ضد عرب فلسطين ، بمقاطعة تجارته ومقاومة مصنوعاته، ووقتئذ يقدر الشعب البريطاني وحكومته المغامرة، نتائج هذه التجربة الجديدة التي يستعد لها العالم الاسلامي الآن شرقا وغربا .

ويذيل العريضة مئات من التواقيع للعلماء والوجهاء والاعيان وارباب الصحف والشبان وارباب المهن الحرة ... ألخ ..

تبرعات من العراق لمنكوبي فلسطين

ورد على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى السيد محمد امين الحسيني المفتي الاكبر مبلغ ٣٥ جنيها فلسطينيا بواسطة السيد محمد رؤوف عبد الحميد من تجار واعيان بغداد ، منه ٣٠ جنيها ونصف جنيه اعانة من ضباط مدرسة الاسلحة الخفيفة للجيش العراقي في بغداد ، والباقي وقدره اربعة جنيهات ونصف جنيه من اخواننا اهل الخير والاحسان في بغداد ، وذلك اعانة المنكوبين . جزى الله المتبرعين خير الجزاء

الدكتور ويزمن يصل الى فلسطين

وصل امس الى حيفا الدكتور ويزمن زعيم الصهيونية الاكبر ، وحل في منزل شقيقته . وبعد ان يقضي اسبوعا في حيفا يتوجه الى مستعمرة ديران

المستر رتشموند وانتهاء خدمته

اتصل بنا ان مدة خدمة المستر رتشموند مدير الآثار في حكومة فلسطين قد انتهت . وقد قضى المستر رتشموند عدة سنين وهو يشغل هذه الوظيفة وقد كان فيها مثال الموظف القدير النزيه ذي الاخلاق العالية. فنتوقع من الحكومة ان تجدد عقد استخدامه حتى تستفيد البلاد من كفاءته لاننا نخشى ان تخلفه في هذه الوظيفة من الموظفين اليهود او الاجانب من هم دونه مقدرة واخلاقاً وكفاءة .

يهوديان يدخلان بيروت بدون جواز

ثم يحاولان السفر الى فلسطين على ظهر باخرة

قالت جريدة النهار البيروتية :

ينص نظام البوليس في مرفأ بيروت على السماح لمودعي المسافرين في النزول الى البواخر الراسية في المرفأ لقاء ثلاثين غرشا سوريا تدفع الى صندوق البوليس فيأخذ الشخص بها تذكرة مرور وينزل الى الباخرة التي يريد

ويغتنم بعض الاشخاص من الذين يودون السفر الى الجهات بدون جواز هذه الوسيلة الهينة فيقطعون تذكرة مرور بثلاثين غرشا وينزلون الى البواخر فتقلهم الى الوجهة التي يقصدون ومتى وصلوا الى الساحل خلعوا عنهم ثيابهم وكثيرا ما يربطونها على رؤوسهم ويغادرون الباخرة خلسة فينزلون منها الى البر سباحة

وهذه الطريقة اخذ يستعملها بعض اليهود في الدخول الى فلسطين بغير الطرق المشروعة .

وقد حدث في صباح الجمعة ان اثنين من اليهود الاجانب الذين دخلوا الى هذه البلاد بدون جواز جاءا الى الميناء وقطعا تذكرتي نزول الى احدى البواخر الراسية في الميناء بعد ان دفعا عن التذكرتين ستين غرشا ، واستقلا زورقا وقصدا به الى الباخرة .

ولما وصلا اليها تغلغلا بين الناس واختفيا عن الانظار. ولكن احد رجال الشرطة الموكلين بمراقبة المسافرين في الباخرة اشتبه بالرجلين اذ رآهما يسيران على غير هدى فتعقب آثارهما وقبض عليهما في زاوية في مقدم الباخرة وتبين انهما ينويان السفر بدون جواز ليفرا الى الشواطيء الفلسطينية وينزلان اليها على الصورة التي تقدم ذكرها .

وقد سلما الى المراجع الخاصة وبوشر التحقيق معهما لمعرفة كيفية دخولهما الى هذه البلاد

المهاجرون اليهود من المانيا

قال الدكتور وابل وكيل رياسة اتحاد اليهود في المانيا ان عدد اليهود الذين هجروا الديار الالمانية في السنتين الماضيتين يبلغ ستين الفا وقد منهم ذهب ثلاثون ألفاً الى فرنسا، وستة آلاف أو سبعة آلاف الى فلسطين ولا يزال في المانيا اربعمئة وخمسة وسبعون الف نسمة من اليهود

وقد احتج الدكتور بشدة على المعاملة التي لقيها اولئك اللاجئون من العالم الخارجي قائلا ان قليلا من الترتيب كان يكفي لادماج هؤلاء البائسين في الشعوب التي نزلوا بينها

على ان الدكتور وابل اعترف مع ذلك بان الازمة الاقتصادية جعلت المشكلة أعقد واصعب على معالجتها. وناشد يهود العالم ان يقضوا شهر نوفمبر في ايجاد اعمال لليهود المهاجرين

ضيف هندي كبير

في القدس

وصل الى القدس أمس الاول قادما من مصر حضرة الاستاذ السيد عبد الرحمن الصديقي احد كبار اخواننا مسلمي الهند المتخصصين في الشؤون المالية والاقتصادية . وحضرته وكيل شركة تأمين وطنية كبرى في الهند. وحل بفندق الملك داود . وقد اجتمع بسماحة المفتي الاكبر السيد محمد أمين الحسيني وبعطوفة احمد حلمي باشا وبعدد من الوجهاء.

وقد ادب سماحة المفتي الاكبر للضيف الكريم مأدبة شاي في الساعة الخامسة بعد ظهر أمس في دار المجلس الاسلامي الاعلى حضرها لفيف من العلماء والوجهاء ودار البحث فيها حول الشؤون الاجتماعية والاقتصادية .

فنرحب بالضيف الكريم ونتمنى له طيب الاقامة

قضية قتل

امام محكمة الجنايات

تنظر اليوم محكمة الجنايات الكبرى في قضية قتل ، متهم بها كل من محمود حسن محمود شيخة وهدى محمد بدوي وعلي اسماعيل محمود

محكمة الجنايات

الكبرى في القدس

نظرت محكمة الجنايات الكبرى أمس في قضية قتل ، متهم بها حسين محمد جابر عبدالله من دير ايوب . وكانت المحكمة مؤلفة برئاسة المستر كوري وعضوية ماجد بك عبد الهادي وسعيد بك طوقان والمستر فاليرو .ولم يصدر قرار المحكمة حتى ساعة وضع هذه الجريدة على الآلة الطابعة . وسنذكره غداً

حريق في القدس

وقع امس حريق في متجرة شوارتس قرب سينما زيون بالقدس وقد جاءت فرقة الاطفائية وتمكنت من حصر النيران واطفائها . ولم يعلم اذا كان المحل مؤمنا عليه ام لا

استدراك

فاتنا ان نذكر في أعدادنا السابقة ، حينما سردنا تفاصيل الاحتفال بذكرى الشهداء الابرار الذي اقيم يوم ٢ نوفمبر في قاعة محاضرات كلية روضة المعارف الوطنية بالقدس، ان الاستاذ اميل الغوري كان سكرتيراً للاحتفال وأنه كان يقدم الخطباء ، كما فاتنا ان نذكر اسماء اعضاء وفد بيت لحم وهم السادة : الشيخ محمد صالح. حنا البطارسة . ايوب مسلم . سعيد حزبون . جبرائيل البطارسة

المسلمون وقضية الهند

حديث للزعيم الكبير الاستاذ محمد على جناة

الزعيم الهندي الكبير محمد علي جناة ذو شخصية بارزة في الهند ومقام رفيع ، وهو محامي المهاتما غاندي زعيم الهند ،وله مواقف مشرفة في سبيل استقلال الهند وبعد من ابرع المحامين الهنود من وطنيين واجانب

وقد قابله احد الصحافيين المصريين في اثناء زيارته للهند وأخذ منه حديثاً عن موقف المسلمين في الهند من القضية الوطنية نشرته جريدة البلاغ المصرية الغراء ، ونقتطف منه مايلي :

قال: ان في طريق الهند الى أمانيها عقبة واحدة قديمة جديدة هي انقسام هذه الامة وتقاطعها ، وعلى الاخص ما بين المسلمين والهندوس من خلاف ، نعم ما من أمة تخلو من خلاف وتشاحن ولكن الامر هنا على غير مثال ، فهو خلاف يوحي به اختلاف الاديان وحب البقاء بل وحب الوطن. فان مسلمي الهند ليخشون ان يهضم الهندوس حقوقهم في وطنهم اذا آنسوا من أنفسهم القدرة على ذلك

وتاريخ الحركة الهندية الوطنية ناطق بما أبلى المسلمون في مصارعة الاستعمار . فطالما ضحوا وهم لا يجنحون عن الطليعة، وفي استطاعة المتعصبين من الهندوس أن يقولوا عن المسلمين كل شيء إلا ان ينكروا قسطهم من الجهاد. فربما كانت موازينهم في هذا الباب أثقل من موازين الهندوس إذ انهم مستعدون دائما لا يخشون اضطهادا ولا تنكيلا. ولكن ما خير جهاد يخشى ان ينتج الذل والهوان .نعم إن الهندوس يعدون ويطلبون إلينا أن نحسن الظن ، وربما كانوا مخلصين في اقوالهم ، ولكن من لنا بمعرفة المستقبل والاطلاع على الغيب ، والمسألة التي نختلف فيها مسألة حياة وكرامة ووطن بل ودين

ولم لا يسلمون لنا بالضمانات التي نريدها؟ لماذا يرفضون التعاقد معنا ليثبتوا حسن نيتهم نحو المسلمين وهم مهما يكن عددهم اقلية لا يتجاوز الربع. ومن تقلبات الدهر انهم قد احاط الجهل بهم وضرب الفقر حولهم نطاقا من حديد فهم في حالة من الضعف تدعو الى الحيطة الشديدة والحذر الشديد — وزعماء الهندوس الذين يرون في قبول الضمانات اتهاما للهنود بالشرور ليسوا إلا جماعة مثقفة تتحدث بلسان ثقافتها ، ولا تتحدث بألسنة ملايين الهندوس الذين توارثوا العقائد والتقاليد والاحداث ولم تهذبهم ثقافة ، بل وبين من يتزعمون الهندوس من لا يلذ لهم إلا مجابهة المسلمين بالعداء .

سيظل الحال في الهند على ما هو عليه ما لم يتعاهد معنا الهندوس على ما يطمئننا. ولم نحاول اخراج الانكليز من ارضنا ونحن نتوجس السوء من غيرهم ؟ ولقد حاولنا كثيرا أن نتفق مع الهندوس فلم يفلح سعينا ، نعم ان الانكليز يتخذون من هذا الخلاف مبرراً للبقاء في الهند ! ونعم ان مسلمي الهند لا يريدون السيطرة الانجليزية ، ولكنهم يجب أن يعملوا في حدود المعقول بعد ان اندفعوا خلف العاطفة كثيرا . . فهم اليوم يعلمون انهم بين خصمين شديدين فلا بد من الحذر والتبصر لقد قرر ناضماناتنا فرفضها الهندوس مرة بعد مرة ، ثم رأى الانجليز اختصارها وتولوا تعديلها فرأينا أن نمد أيدينا مضحين لحسم الخلاف ... فلما بسطت المائدة المستديرة أبى زعماء الهندوس ان يتكلموا في أمر الضمانات وانتهى المؤتمر بالاخفاق.

إن موقف المسلمين في الهند لمن أدق المواقف ومن الصعب على العالم الخارجي ان يحدد مركزهم تماما إلا اذا درسه دراسة دقيقة وافية . فقد اختلف المسلمون والهندوس على المائدة المستديرة، حتى اذا عرضت (الورقة البيضاء) التي أراد الانجليز أن يتعاهدوا مع الهنود على أساسها ، كان المسلمون أول من رفضها حين رأوا فيها مساساً بحرية الهند . . . والهندوس أول من يعلم بعدائنا للانجليز وبجهادنا ضدهم وبما نحتمل من اضطهادهم فمن الخطأ والحالة تلك أن نتهم بمالأتهم فنحن قوم ندفع الذل من أي ناحية هب.

— قلت ولم ينقسم المسلمون فيما بينهم فاجاب: ان القضية الوطنية الهندية هي سبب هذا الانقسام والموقف الدقيق الذي نجتازه اليوم يمنعني من الاسهاب ، ولعلك اطلعت في صحف الامس على عودة عصبة المسلمين لجميع الهند الى الائتلاف ، اذ كانت قد انقسمت عقب انسحابي من رياستها وذهابي الى انجلترا حيث ظللت بضع سنوات . وتحول القسمان الى حزبين متخاصمين ، وأخيراً حسم الخلاف (وقد اختاروا مستر جناه رئيسا لهم فحفلت الصحافة الهندية بهذا الموضوع ونشرت الكثير من برقيات التهنئة وبينها برقية للدكتور انصاري وأخرى للبنديت مالافيا) وأولتني هذه الجامعة شرف الرياسة من جديد، وسأبذل جهدي في سبيل تنفيذ مبادىء العصبة وحسم الخلافات الكثيرة المركبة ، غير اننا لن نبلغ ما نريد الا اذا عاضدتنا جمهرة الامة، لا مسلموها فحسب بل وجميع الطوائف الاخرى ايضا

— وما الذي تعده عصبة المسلمين للمستقبل بعد تكوينها الجديد

— سأعمل جهد طاقتي على تكوين الوحدة الاسلامية واول من نثق باخلاصه وحسن بلائه من زعماء المسلمين هم اخواننا المنضمون الى المجلس الوطني وعلى رأسهم الدكتور انصاري ، على ما بيننا وبينهم من خلاف في الرأي — ولذلك سأحاول التفاهم معهم من ناحية ومع زعماء الهندوس من ناحية اخرى ، ويجب ان يعلم ابناء وطنك ان الغاية الكبرى هي استقلال الهند. وما الضمانات إلا اسباب من القوة تشجع المسلمين على التضحية في سبيل الغاية الكبرى بالنفس والنفيس، وانا نقدر واجب المسلمين نحو وطنهم ،فعليهم من الواجب الوطني مثل ما على الهندوس وعلى سواهم من الطوائف المختلفة ....واني لمستبشر بالمستقبل مذ عدت من انجلترا ، اذ ارى في غيوم الموقف السياسي خطاً لامعا من ضوء

— وهل بدأتم العمل على الاتحاد؟

— نعم لقد ارسلت الى الزعماء اسألهم مخلصاً ان يغفلوا الماضي لنبدأ جهاداً جديداً على اساس متين من التعاون ، وليس لي الا ان انتظر في ترقب راجيا مبادلة الاخلاص القلبي بالاخلاص القلبي

كلمة السيد محمد طاهر الفتياني

فى حفلة ذكرى الشهداء الابرار

تابع المنشور على الصفحة الاولى

البلاد الى الدرك الاسفل من الفقر والشقاء وحتى اصبحت سبيل الاجرام والشقاوة هي السبيل الوحيدة لمعيشة عدد كبير من العرب الذين سلبت اراضيهم وهاموا على وجوههم في الافاق ، وحتى صار الانتحار وسيلة شائعة من وسائل التخلص من حياة الضنك والمخمصة التي يحياها سكان هذه البلاد ، وحتى اصبحت الثورات والفتن أمراً مألوفاً في بلد يجب ان يكون مهد السلام والطمأنينة .

لاشك ان السياسة البريطانية قد شاخت واصابها الخرف. فاصبحت تستفز الشعور استفزازاً وتشتري عدواة العرب بابخس الاثمان. وليس العرب وهم سبعون مليوناً ، وليس المسلمون وهم ٤٠٠ مليون منتشرين في الآفاق يؤلفون الدول والحكومات والهيئات ، ويعمرون الاقطار والممالك، ويقدمون ويؤخرون في شؤون الدنيا وميزان سياستها ، بالذين تسهل عدواتهم ، ولا بالكمية المهملة التي تستطيع بريطانيا ان تضرب بها عرض الحائط . .

فلتستمر بريطانيا ماشاءت في فلسطين على سياسة تصريح بلفور ، ولتظل ممعنة في ارهاق العرب فسيأتي يوم يفوز فيه الحق على الباطل وينتصف العرب من ظالميهم ومضطهديهم (ولمن انتصر من بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل)

***

اما الشهداء الابرار ، المجاهدون الاطهار ، الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، والذين سقطوا صرعى القوة الغاشمة والعنف ، هؤلاء الذين قدموا ارواحهم ودماءهم عن طيبة خاطر على هيكل الحرية والاستقلال ، هؤلاء الذين ابوا أن يروا بلادهم تسام الخسف ويستضعف اهلها العرب ويستذلون ، هؤلاء الذين ضربوا لنا اصدق الامثال في كيف تنال الحريات، فرضوان الله عليهم وبركاته، فلقد سبقونا بالايمان ،ونالوا نعمة الاستشهاد، يبشرهم ربهم برحمة منه ورضوان ، وجنات لهم فيها نعيم مقيم » .

ايها الشهداء.

لئن كتب الله لكم ان تستشهدوا برصاص المستعمر فاننا اليوم مهددون بالاستشهاد برصاص الصهيونيين الذين يتسلحون في السر والعلن وعيون السلطة جاحظة

كان الصهيونيون مستذلين مستضعفين، فاصبحوا اليوم اقوياء مسلحين، وها هي تشكيلاتهم العسكرية في كل رجا من ارجاء فلسطين تهدد كيان العرب بالخطر العظيم.

ايها العرب! اذكروا بان يوم ٢ نوفمبر هو عار ابدي ،فيجب على كل عربي ان يجاهد ليمحوه من سجل التاريخ والسنين

ولتحي سوريا الجنوبية ، وليحيي الاستقلال التام .

استعداد لندن

لزواج الامير جورج

تستعد بريطانيا استعداداً عظيما لحفلات زواج دوق كنت (الامير جورج) نجل جلالة ملك بريطانيا وقد اصدر جلالة الملك جورج امراً بأن يكون يوم الاكليل يوم عطلة لجميع المدارس في بريطانيا ،كما ان وزارة الداخلية اصدرت امرها بتسهيل اسباب السفر على الفرنسويين والبلجيكيين الذين يزورون انكلترا ، وذلك بالسماح لهم بدخول البلاد بلا جوازات سفر والاقامة فيها ايام الحفلات

وقد استأجر الناس جميع الاماكن التي على طول خط سير موكب العروسين في الفنادق والمخازن والمكاتب والبيوت حتى ان ايجار المكان الواحد في بعض الجهات بلغ خمسة وعشرين جنيهاً

ونصبت الاكشاك الخشبية في ميدان البرلمان لتسع اكبر عدد ممكن من المتفرجين وكذلك قد اعدت ادارة مستشفى وستمنستر اماكن مخصوصة في واجهتها المطلة على الطريق العام الذي يمر الموكب فيه لمن يرغب في استئجارها

وأعد البرلمان مكاناً في ميدان سراي البرلمان لاعضائه وربما دفع كل عضو ايجاراً لكل كرسي يشغله خمسة جنيهات

واقيمت وراء تلك الاماكن غرف مؤقتة تحتوي على ما يحتاج اليه الانسان لان المتفرجين سيحتلون اماكنهم في ساعة مبكرة من النهار فيحتاجون معها الى الاكل وقضاء حاجاتهم وما اشبه

وستزين هذه الاماكن بالاعلام البريطانية وستلبس لندن حلة زاهية زاهرة من الزينة ليلا ونهاراً وتولم الولائم لالوف من الخلق

وستذاع جميع وقائع حفلة الاكليل باللاسلكي ليتسنى للذين لم يسعدهم الحظ بالمجيء الى كنيسة وستمنستر لمشاهدة الاكليل ان يسمعوا على الاقل ما يقال فيه

والذي يدهش له المرء ان جميع تلك الاماكن الآنفة الذكر استأجرها اناس من الطبقات الفقيرة

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس